

تحت تهديد الحرائق وإزالة الغابات: تحدي استقرار النظام البيئي في غابات كندا

تحت تهديد الحرائق وإزالة الغابات: تحدي استقرار النظام البيئي في غابات كندا

التقرير

تغطي الغابات الشاسعة في كندا مساحة تزيد عن 983 مليون هكتار، مع مدى تغطية الأشجار يقارب 418 مليون هكتار، وتواجه تحديات بيئية كبيرة. على مر السنين، شهدت البلاد اتجاهًا مقلقًا لفقدان تغطية الأشجار، ويرجع ذلك أساسًا إلى أنشطة الغابات والحرائق والتوسع العمراني.

تظل أنشطة الغابات السبب الرئيسي لفقدان تغطية الأشجار، حيث تساهم جزء كبير من إجمالي إزالة الغابات. ومع ذلك، لعبت الحرائق أيضًا دورًا كبيرًا، حيث تذبذب عدد الحوادث على مر السنين. وحدها عام 2022، شكلت الحرائق أكثر من 55٪ من إجمالي فقدان تغطية الأشجار، مما يؤكد على تزايد تأثير هذه الأحداث على المناظر الطبيعية في كندا.

يستمر التوسع العمراني، على الرغم من أنه مسؤول عن نسبة أصغر من الخسارة، في كونه محركًا دائمًا، مما يعكس التوسع المستمر للمستوطنات البشرية في المناطق الحرجية. يظهر التغيير الصافي في تغطية الأشجار اتجاهًا مقلقًا، مع خسارة صافية تزيد عن 8.20 مليون هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 2.76٪ من تغطية الأشجار المستقرة.

قد يبدو الحادث الأخير في كولومبيا البريطانية، كندا، مع تقرير واحد فقط عن حريق حتى السادس من سبتمبر 2024، طفيفًا بمعزله. ومع ذلك، عند النظر في سياق الاتجاهات الأوسع، يبرز ضعف الغابات المستمر في كندا أمام الاضطرابات البشرية والطبيعية. يشكل التأثير التراكمي لهذه العوامل تهديدًا كبيرًا للتوازن البيئي واستدامة هذه المواطن الحيوية.

بينما تكافح كندا مع هذه التحديات، يصبح التركيز على الحفاظ على غاباتها أكثر أهمية. لا تعمل المساحات الخضراء الشاسعة في البلاد كموطن للحياة البرية فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا حيويًا في امتصاص الكربون، مما يؤثر على أنماط المناخ العالمية. تبرز الاتجاهات الحالية الحاجة إلى جهد مشترك للتخفيف من فقدان تغطية الأشجار وحماية الغابات المتبقية للأجيال القادمة.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies